

الفائق في غريب الحديث

كذب الجِدِّسَ وأبْلَى . وكذَّبَ عنه إذا جَبُنَ . قال زهير : ... لَيْثٌ بِرَعْنٌ رَاصٌ
يَصْطَادُ الرَّجَالَ إِذَا ... مَا اللَّيْثُ كَذَّابٌ عَنِّهِ أَقْرَانِهِ صَدَقَا
كذبن ابن غزوان رضي الله تعالى عنه أقبل من المدينة حتى كانوا بالمرربد فوجدوا هذا
الكذَّابان . فقالوا : ما هذه البصيرة ؟ ثم نزلوا وكان يوم عكاك فقال عقيبته :
ابغوا لنا منزلا أنزله من هذا . الكذَّابان والبصيرة : حجارة رخوة إلى البياض .
العكاك : جمع عكاكة ; وهي شدة الحر مع الومد . ومنه قول ساجع العرب : إذا طلع
السممأك ذهب العكاك وقلَّ على الماء اللكاك . أنزله : أبعد من الحرِّ والأذى .
الكاف مع الراء .

كرش النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأنصار كرشى وعيبتى ولولا الهجرة لكنت أمراة
من الأنصار . أراد أنهم بطانتي وموضع سرى وأمانتي فاستعار الكرش والعيبة لذلك
; لأنَّ المجترَّ يجمع علافه في كرشه والرجل يجعل ثيابه في عيبتيه . ومنه الحديث
: كانت خُزاعة عيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مؤمنهم وكافرهم . وأما قولهم
لعيال الرجل كرش وله كرش منثورة فهو من قول العرب : تزوج فلان بفلانة فنثرت له
بطونها وكرشها . ومن ذلك فسر أبو عبيد كرشى بجماعتي .
كرسف عن حمزة بنت جحش رضي الله تعالى عنها : إنها استحيضت فسألت النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فقال لها : احتشى كرسفا . فقالت له : إنَّه أكثر من ذلك ; إنني
أثجُّه ثجَّا